من عقائد البهرة:

1- أن الله لاهو موجود ولا غير موجود ولاعالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك جميع الصفات.
2- نفوا أن يكون الله قد خلق العالم خلقا مباشرة وإنما أبدع الكاف واخترع النون وإن من الكاف والنون أقام الله العالم !!
3- قالوا بأن النبوة مكتسبة وليست هبة من الله فالإنسان في نظرهم يستطيع أن يصبح نبيا بعد الإرتياض والمجاهدة!!!!!!!
4- يعتبرون الإمامة مكملة للنبوة وإستمرارا لها.
5- يرون أن الأنبياء لم يتصل بهم الوحي إلا عن طريق وسطاء !!
6- يعتقدون أن الأئمة عندهم يعرفون الظاهر والباطن ولا يشاركهم فيها أحد!!
7- ويعتقدون أن الأئمة هم الذي يحاسبون الناس يوم القيامة ، وأن إمام كل زمان يحاسب أهله !! والعياذ بالله من هذا الكفر الصراح
8- يرون يوم البعث والنشور هو قيام النفوس الجزئية لمافرقة المدركات الحسية والآلات الجسدانية.
9- يرون العذاب والعقاب هو ما تجده النفوس من الإسلام والأوضاع والأسقام.
10- يرون نسخ الشريعة الإسلامية !!!
11- يؤمنون بتناسخ الأرواح!(إذا مات إنسان صالح ذهبت نفسه إلى إنسان آخر !!
12- يقدمون صلاتهم وأعيادهم قبل باقي المسلمين بيوم أو يومين وهكذا الحج إلى بيت الله الحرام
13- اباحوا الربا علانية عطاءً وأخذاً.
14- يرون أن الكعبة هي رمز على الإمام.
15- إحياء وتشييد القبور وبناء الأبنية عليها .
16- يعتقدون أن الأئمة الثلاثة (أبو بكر وعمر وعثمان) مغتصبون الخلافة من علي رضي الله عنهم أجمعين.
17- يرون أن الأئمة معصومون الخطأ!!
18- يحترمون القرآن ظاهرا ويفسرونه تفسيرا باطنيا شيطانياً.
19- قبلتهم في الصلاة قبر الداعي الحادي والخمسين طاهر الدين في مومباي يسمونها " الروضة الطاهرة" وليس إلى الكعبة!!
20- تجب عليهم الصلاة في أول عشر أيام من شهر محرم فقط ولا تجب في غيره!!
21- والحج والصيام والزكاة لها معاني مختلفة عندهم.
22- وكل فرد قبل أن يسافر يذهب إلى الروضة الطاهرة يطوف بها عدة مرات.

الانتشار ومواقع النفوذ:

في باكستان والهند وبريطانيا وسيلان ويوجد في تنزانيا وكينيا ودار السلام وزنجبار ومدغشقر والكنغو البلجيكي وسوريا وفي دول الخليج كالكويت وإيران ، وفي اليمن ومصر.

أقوال أهل العلم في البهرة:

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:

س1: كبير علماء بوهرة يصر على أنه يجب على أتباعه أن يقدموا له سجدة كلما يزورونه، فهل وجد هذا العمل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الخلفاء الراشدين، وحديثا نشرت صورة لرجل بوهري يسجد لكبير علماء بوهرة في جريدة- من- الباكستانية المعروفة الصادرة في 6/ 10/ 1977 م ولاطلاعكم عليها نرفق لكم تلك الصورة؟

ج1: السجود نوع من أنواع العبادة التي أمر الله بها لنفسه خاصة، وقربة من القرب التي يجب أن يتوجه العبد بها إلى الله وحده؛ لعموم قوله تعالى: سورة النحل الآية 36 {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} وقوله: سورة الأنبياء الآية 25 {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ} ولقوله تعالى: سورة فصلت الآية 37 {وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لاَ تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ} فنهى سبحانه عباده عن السجود للشمس والقمر، لكونهما آيتين مخلوقتين لله فلا يستحقان السجودَ ولا غيره من أنواع العبادات، وأمر تعالى بإفراده بالسجود لكونه خالقا لهما ولغيرهما من سائر الموجودات، فلا يصح أن يسجد لغيره تعالى من المخلوقات عامة، ولقوله تعالى: سورة النجم الآية 59 {أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ} سورة النجم الآية 60 }وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ{النجم: 61 }وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ{ النجم: 62 }فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا{ فأمر بالسجود له تعالى وحده، ثم عم فأمر عباده أن يتوجهوا إليه وحده بسائر أنواع العبادة دون سواه من المخلوقات، فإذا كان حال البوهرة، كما ذكر في السؤال فسجودهم لكبيرهم عبادة وتأليه له، واتخاذ له شريكا مع الله أو إلها من دون الله، وأمره إياهم بذلك أو رضاه به يجعله طاغوتا يدعو إلى عبادة نفسه، فكلا الفريقين التابع والمتبوع كافر بالله خارج بذلك عن ملة الإسلام والعياذ بالله.

س2: جميع النساء يقبلن يده ورجله، فهل يجوز في الإسلام لرجل غير محرم للنساء أن يلمسن أيدي كبير العلماء وهذا العمل ليس خاصا بكبير العلماء، بل هو لكل فرد من أفراد أسرته؟

ج2: **أولا**: ما ذكر من تقبيل نساء البوهرة يد كبيرهم ورجله وتقبيلهن يد كل فرد من أسرته ورجله لا يجوز، ولم يعرف ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا مع أحد من الخلفاء الراشدين؛ وذلك لما فيه من الغلو في تعظيم المخلوق، وهو ذريعة إلى الشرك.

ثانيا: لا يجوز للرجل أن يصافح امرأة أجنبية منه ولا أن يمس جسدها؛ لما في ذلك من الفتنة، ولأنه ذريعة إلى ما هو شر منه من الزنا ووسائله، وقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: الإمام أحمد (6/ 163 و072)، والبخاري [فتح الباري] الأرقام (0814، 1814، 1984، 4127)، ومسلم [بشرح النووي] (13/ 01)، والترمذي رقم (6033)، وابن ماجه رقم .(2875) كان رسول الله صلى الله علية وسلم يمتحن من هاجرن إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله: سورة الممتحنة الآية 12 }يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ{ إلى قوله: الممتحنة: 12 {غَفُورٌ رَحِيم{ قال عروة: قالت عائشة: فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد بايعتك، كلاما، ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة، ما يبايعهن إلا بقوله: قد بايعتك على ذلك. فإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبايع النساء مصافحة، بل بايعهن كلاما فقط مع وجود المقتضي للمصافحة ومع عصمته وأمن الفتنة بالنسبة له فغيره من أمته أولى بأن يجتنب مصافحة النساء الأجنبيات منه، بل يحرم عليه ذلك فضلا عن تقبيل يده ورجله وأيدي أفراد أسرته وأرجلهم، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الإمام أحمد (6/ 753)، والإمام مالك في [الموطأ] (2/ 289)، وابن ماجه برقم (4782)، وأخرجه أحمد بلفظ "إني لست أصافح النساء" (6/ 454، ".(459 إني لا أصافح النساء وقد قال الله عز وجل: سورة الأحزاب الآية 21 {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} الآية.

س3: كبير علماء بوهرة يدعي أنه المالك الكلي للروح والإيمان- العقائد الدينية- نيابة عن أتباعه.؟

ج3: إذا كان كبير علماء بوهرة يدعي ما ذكر فدعواه باطلة، سواء أراد بما يدعيه من ملك الروح والإيمان أن الأرواح والقلوب بيده يصرفها كيف يشاء فيهديها إلى الإيمان أو يضلها عن سواء السبيل فإن ذلك ليس إلى أحد سوى الله تعالى؛ لقوله سبحانه: سورة الأنعام الآية 125 {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ} وقوله: سورة الكهف الآية 17 {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا} ... إلى غير ذلك من الآيات الدالة على أن تصريف القلوب بهدايتها وإضلالها إلى الله دون سواه، ولما ثبت من قوله صلى الله عليه وسلم: الإمام أحمد (2/ 168) و(3/ 211، (257 و(4/ (182 و(6/ 19، 203، (251 بألفاظ مختلفة. ومسلم [بشرح النووي] (16/ 302)، والترمذي برقم (0412، 2253)، وابن ماجه برقم .(3834) قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن يصرفها كيف يشاء.

ومن دعائه صلى الله عليه وسلم عند فزعه إلى ربه بقوله: الإمام أحمد بألفاظ مختلفة (4/ 182) و(6/ 19، 152، 492، 203، 513)، والترمذي برقم (0413، 2203، .(3587 يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك أو أراد بملكه الأرواح والإيمان نيابة عن جماعته أن إيمانه يكفي أتباعه أن يؤمنوا، وأنهم يثابون بذلك ويؤجرون وينجون من العذاب، وإن أساءوا العمل وارتكبوا الجرائم والمنكرات فإن ذلك مناقض لما جاء في القرآن من قوله تعالى: سورة البقرة الآية 286 {لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ} وقوله: سورة الطور الآية 21 {كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} وقوله: سورة المدثر الآية 38 {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ} سورة المدثر الآية 39 {إِلا أَصْحَابَ الْيَمِينِ} سورة المدثر الآية 40 {فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ} سورة المدثر الآية 41 {عَنِ الْمُجْرِمِينَ} سورة المدثر الآية 42 {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ} الآيات، وقوله: سورة النساء الآية 123 {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا} سورة النساء الآية 124 {وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا} وقوله: سورة النجم الآية 39 {وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلا مَا سَعَى} وقوله: سورة فاطر الآية 18 {وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى} ... إلى غير ذلك من الآيات التي تدل على أن كل إنسان يجزى بعمله خيرا كان أم شرا، ولما ثبت في الحديث من أن النبي صلى الله عليه وسلم البخاري [فتح الباري] برقم (0774، 1774)، والدارمي (2/ .(305 قام حين أنزل عليه: سورة الشعراء الآية 214 {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} فقال: يا معشر قريش- أو كلمة نحوها- اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب، لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية عمة رسول الله، لا أغني عنك من الله شيئا، يا فاطمة بنت محمد، سليني من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا.

فتوى دار الإفتاء المصرية:

أكدته دار الافتاء المصرية طبقاً للفتوى الصادرة عنها في 18 فبراير 2014 برقم 680732 على الموقع الرسمي لها والتي تتضمن أنهم طائفة تابعة للفرقة الاسماعيلية الشيعية التي تعتقد بأمور تفسد عقيدتها وتخرجها عن ملة الاسلام والتي من أهمها الاعتقاد بأن النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحى أثناء فترة حياته وانتقلت الرسالة إلى الامام على رضى الله عنه، كما أنهم لا يعترفون بوجود الجنة والنار على الحقيقة بل ينكرن الحياة الاخرة والعقاب الأبدي ويعتقدون أن نهاية النفس بالعودة إلى الأرض مرة أخرى ويرمزون الجنة بحالة النفس التي حصلت العلم الكامل

والنار بالجهل ويقدسون الكعبة باعتبارها رمزاً للإمام على رضى الله عنه .

وهذا ما يتعارض مع كونهم تابعين للدين الإسلامي أما ما يتعارض مع إقامة شعائرهم الدينية في مساجد المسلمين فقد أصدرت دار الافتاء أيضاً فتوى برقم 632783 في 18 فبراير 2014 على موقعها الرسمي أكدت فيها على الوجوب على المسلمين بمنع من يصلى في مساجدهم إن كان يصلى للاستهزاء، كما أنه لا يجوز لغير المسلم الراغب في الهداية للإسلام الصلاة في المساجد قبل دخوله في الإسلام حتى ولو كان في نيته الرغبة للهداية .

أقوال علماء اليمن في البهرة:

لم يجمع علماء اليمن على ذم شيء من البدع الطارئة كإجماعهم على كفر ومروق الطائفة الإسماعيلية الباطنية؛ مما حملهم على التصريح بكفرها ونشر قبائحها، بل ومحاربتها بشتى الوسائل من القتال إلى الردود العلمية حتى أزالوها وقضوا على دولتها والمتتبع للتاريخ يجد: "أن هذه الطائفة قد كفرها علماء المسلمين أجمعون على مرور التاريخ..."

ويتضح مما سبق:

بأن طائفة البهرة الإسماعيلية الشيعية فرق كافرة خارجة عن الإسلام، وتجري عليها أحكام أهل الكفر.

هذا. والله تعالى أعلى وأعلم

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 23/07/2018
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com